

سلاما يعراق

هاشم العقابي

حيل بينه

ما كان لقوات المالكي أن تعتدي على النوادي الاجتماعية لولا سكوت المثقفين العراقيين، قبل غيرهم، تجاه سلب الحريات العامة والخاصة، وما كان لصدام، قبله، أن يفعل ما فعل لولا هذا السكوت أيضاً. أنكر أن مثقفا عربيا يساريا، لا يحضرني اسمه للأسف، قال أو كتب يوما، في أوائل التسعينات، إن سبب معاناة العراقيين وما يتعرضون له من ذبح وقهر وتشريد في زمن صدام يتحملها المثقفون العراقيون، لأن أغلبهم رفع سيقان أمته وقال لصدام أفعل بها ما شئت.

انتعس الأرقام قوم لا ينتفعون من تجاربهم. وأجهلهم من لا يتوقع قارة حتى تلم به، بحسب الإمام علي، فالهجوم الذي حدث مساء الثلاثاء، تنفيذاً لإجراءات الحملة الإيمانية التي بدأها صدام في أوائل التسعينات، كان متوقفاً في كل لحظة. وستتبعه هجومات على المدارس والحدائق والساحات لتخفق كل ما له علاقة بالحرية. قريبا جدا سيقتحمون البيوت ليفتشوا دفاتر البنات والشباب كي يجرقوها إن وجدوا فيها ورده خبائة أو قصيدية حسب، وسيسحقون بأقدامهم الهمجية سيديات وكاسيات الأغاني. هذا إذا لم يصادروها ليستمتع بها أبناء المسؤلين وبنايتهم. فهم ودهم، في "دولة القريين" لهم الحق في السكر والرقص والغناء بين أسوار المنطقة الخضراء. أما كان هكذا يفعل صدام يوم فرض حملته الإيمانية على الناس، بينما كان الرقص والغناء والشرب بالقصور مباح؟

ما كان للمالكي أن يأمر بالهجوم لو أن مثقفينا وشعرانا امتنعوا عن المشاركة بأي مهرجان ثقافي أو شعري، ويردي أو بابلي، ما دامت المرأة العراقية لا تستطيع الحصول على جواز سفر إلا بموافقة ولي أمرها. ولا يمكنها فتح حساب بنكي لولدها إلا بحضور أبيه لأنه "قوم" ولا يهيم حتى إن كان الأب عاطلا عن العمل أو قفاصا، والأم مبتلاة بهم المعيشة. وما كان للواء بغداد، المختص بملاحقة المجرمين فقط، أن يهجم على المركز الثقافي الترفيهي للمسيحيين العراقيين، لولا سكوت المثقفين، من قبل، على سعي الساعين لنجح حق "الغيتو" للولي الفقيه في المحكمة القضائية.

في أي بلد تهيئ فيه الحكومة مدينة الدولة وحريات الناس بهذه الطريقة، ولا يقدم المثقفون فيه على شن حملة إعلامية يومية على غرار حملة "الحريات أولاً" التي قادت "الدى"، فلا يمولون إلا أنفسهم إن ساقتهم عصي "الدعوة" يوما مثل الخراف.

تقول الأخصار: إن القوة العسكرية التابعة لوزارة الدفاع قامت بمحاصرة النادي (نادي السيماثيين)، وعند دخولهم تم سحب الأقسام على الحضور وطلبوا منهم أن يأخذوا وضع البروك ووضع أيديهم خلف رؤوسهم والجلوس تحت الطاولات لغرض عدم التعرف عليهم. وأمرهم ضابط الدورية بإخلاء النادي قبل الوصول إلى رقم العشرة. وعندما بدأ العد خرج الحضور وقاموا بضربهم بطريقة عشوائية باستخدام الصوتيات والكيبلات الكهربائية. هذا اللواء "الباسل" كان خائسا ولم يسمع بكبيلاته وأقسامه تطلق بوجه الإرهابيين الذي قتلوا من العراقيين في شهر آب الفائت، فقط. ٣٩٢ قتيلاً، عدا غير المسجلين رسمياً. والذين تخفى أعدامهم عمدا. الآن حقا فهمت لماذا جمع المالكي "البسطال" و"الثقافة" بدم وزير واحد. وهلا بيك هلا ويجيتك هلا.

سؤال لوجه الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم: هل سيقاطع المثقفون في مقدمتهم المسيحيين مهرجان بغداد عاصمة الثقافة المزمع عقده في ٢٠١٣ احتجاجا على اهانتهم، وأن لا يتراجعوا إلا بعد أن يعتذر المالكي بنفسه عما حدث وعلى الملأ؟

فإن لم نفعلهما فحبل بينه. لا بل ويطنه ألف مرض، لأننا نستاهل.



يوي آي

دجاجة بـ 150 ألف دولار

ضبطت الشرطة النيجيرية دجاجة مشوية محشوة بنحو ٢ كيلو غرام من الكوكايين. ونكرت صحيفة ديلي تايمز النيجيرية أن الشرطة في مطار لاغوس، ضبطت الدجاجة في نهاية الأسبوع الماضي، بحوزة رجل عائد من البرازيل على متن طائرة تركية. وقدرت قيمة المخدرات بنحو ١٥٠ ألف دولار.

"أبل" تكشف الأسبوع المقبل عن "آي فون 5"

ويأتي تاريخ الدعوة متوافقاً مع توقعات عدد من وسائل الإعلام والمنتديات المعنية بأخبار التكنولوجيا، بأن تكشف "أبل" عن منتجتها الجديد في ١٢ سبتمبر/أيلول الجاري. وينكر أن موقع "iMore"، التابع لـ "أبل" كان من أوائل المواقع الإلكترونية التي توقعات طرح الهاتف الذكي الجديد في ١٢ سبتمبر، وأوضحت أنه سيبدأ تسلم الطلبات المبدئية في ذلك اليوم، وأن "آي فون 5" سي طرح بعد ذلك بتسعة أيام في الأسواق.

كما يتوقع البعض أن تكشف "أبل" عن نسخة أصغر من الجهاز اللوحي "آي باد" متنجتها الأكثر شعبية.



CNN

لون غرفة النوم يحدد شكل حياتك

كشفت دراسة جديدة، نشرتها صحيفة ديلي اكسبريس الثلاثاء، أن ألوان غرف النوم الأقل حميمية ويمارسون الجنس مرة واحدة فقط في الأسبوع. وأشارت إلى أن المتزوجين اللون الأرجواني أو البنفسجي لجدران غرف نومهم وأغطية أسرته، يمارسون الحب بمعدل ٣.٥ مرات في الأسبوع.

وقالت إن المتزوجين الذين اختاروا اللون الأحمر لغرف نومهم هو الأكثر عاطفية من غيرهم، ويمارسون الجنس بمعدل ٣.٢ مرات في الأسبوع. وأضافت الدراسة أن

اللون الأصفر يحدد شكل حياتك. وتبين أنها تنتمي لطائفة مصنفة ضمن قوائم الحيوانات الخطرة، الطبيعي، ويمنع القانون المحلي استيرادها الأمر الذي دفع الشرطة إلى فتح باغ ضد المستورد وهو صاحب محل حيوانات أليفة بتهمة استيراد غير قانوني. كما أحيل وضع السلاحف إلى السلطات القضائية للنظر في وضعها، وتحاول السلطات المحلية التعرف إلى الآلية التي تم بها شحن هذه الحيوانات والجهة المصدرة لها وشركائها في إيطاليا للحيلولة نون تكرار هذه المسألة

رويترز

فتاة تقدم استعراضات مائية على كرسي متحرك

قدمت فتاة مقعدة على كرسي متحرك عروضاً راقصة تحت الماء. وأنزلت سو أوستن البريطانية العديد من المشاهدين بسبب طبيعة النشاط الذي تقدمه، فهي بالرغم من كونها مقعدة على كرسي متحرك، فإنها تقوم بتقديم عروض راقصة تحت الماء باتقان مذهل. وبحسب ما ذكره موقع "Digital Spy"، فقد أصبحت أوستن مقعدة منذ عام ١٩٩٦، ومن ذلك الوقت كرست حياتها لاستكشاف الطرق التي بإمكانها أن تفتح لها باب تحدي الذات. أمضت أوستن شهرها عدة وهي

العربية نت

شبح عمره 700 عام!

ألقت الشرطة بولاية كاشو النيجيرية القبض على مواطن بتهمة خداع الجمهور وإبتران أموالهم بالإدعاء أنه شبح له من العمر ٧٠٠ سنة وتهديدهم بقدرته على إلحاق الأذى والضرر بهم في حالة رفضهم الاستجابة لطلبه التي عادة ما تكون مبالغ مالية. وأوضح مفتش الشرطة بالولاية لصحيفة ديلي ترست النيجيرية أن الشرطة تحركت للقبض على المتهم بعد أن تلقت شكوى من مواطن بإحدى قرى الولاية قال فيها إن المتهم هدده هاتفياً وطلب منه مبلغاً من المال مقابل عدم إبذائه وأنه في طريقه إلى غابة قريبة لتسليمه الأموال حسب طلبه. وأضاف المفتش إن الشرطة تعقب المتهم المحتال وعثر أثناء تفقيشها منزله على الهاتف المحمول الذي استخدمه في الاتصال بالمواطن الضحية إلى جانب متعلقات أخرى من بينها دولارات ومجموعة من الوثائق المزورة.

أشأ

1187 سلاحفأة في طرد بريدي

اكتشف ساعي البريد أن طرداً يحتوي على مئات السلاحف الحية وذلك فور وصولها من رحلة قارية إلى مطار روما. السلاحف التي يبلغ عددها ١١٨٧، كانت في طرد مغلق لم توضع عليه أي إشارة تتضمن



حيوانات حية، ولا يعرف الجهة المرسله وتم استغرق وجودها داخل العلبه الخالية من أي مياه أو عشب لتغذية السلاحف . ولم يكن ليكتشف أمرها لولا أن الطرد سقط من بين يدي ساعي البريد، الذي تفاجأ بهذه الكميات الهائلة من السلاحف، فاستدعى رجال الأمن وتم جمعها ونقلها إلى مركز علاج بيطري قريب، بعد أن وجدوا زهاء ثلاثين سلاحفأة قد فارقت الحياة



حدث في مثل هذا اليوم

إنشاء سدة الكوت

تتكون سدة الكوت البالغ طولها ٥٥٠ م من (٥٦) فتحة كل منها ذات بوابة عمودية أبعادها ٦.٥٠ × ٦.٥٠ م. تشغل يوديا قصفها بصاروخ من قبل أحد الطيارين الأمريكيين عام ١٩٩١ لكنها بقيت صامدة ولم يتأثر منها إلا جزء بسيط جداً وتم ترميمها من قبل الشركات العراقية. تعتبر سدة الكوت من أهم منشآت الري على نهر دجلة حيث تتحكم بتوزيعات المياه بين محافظات اسط وميسان وذى قار، وتؤمن إرواء مشاريع على نهر الغراف، ومشروع ري الدجيلية ومشاريع الدلج والجهد والبتار، وبإنشاء السدة ونظام الغراف أمكن تأمين المياه لإرواء ما يقارب مليوناً وربع مليون دونم من الأراضي الصالحة للزراعة والاستفادة من المشروع في تأمين المياه لإرواء أراضي مشروع الدجيلية البالغة مساحته الكلية (٣٩٦) ألف دونم والذي أنجز عام ١٩٤٠ ومشروع الدلج البالغة مساحته (٤٠٠) ألف دونم بأجزائه الثلاثة (الحوار والحسينية والمزك).

منذ العهد العثماني بدأ نهر الغراف الذي يأخذ مياهه من نهر دجلة قريباً من مدينة الكوت بالإلتحسار، حتى بدأت بوادر كارثة زراعية وإنسانية في تلك الأنحاء، لم تعد معها الحلول الموقته. ويعد تأسيس الحكم الوطني ازادت المطالبات بإعادة إحياء نهر الغراف الذي يعيش عليه منطقة زراعية واسعة تمتد من الكوت شرقاً إلى الناصرية غرباً. وعندما وقف الملك فيصل الأول على خطورة الأمر قال موقته الشهيرة (لأمشروع قبل الغراف) .

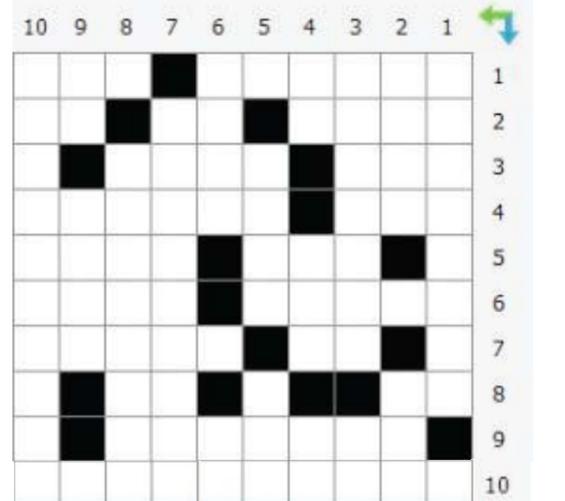


وكان المهندس البريطاني الكبير وليام ويلكوكس الذي استعدته الدولة العثمانية لدراسة المشاكل المائية في العراق، ولاسيما مشكلتي الفيضان وإحياء المشاريع الإروائية، قد قدم جملة مقترحات عملية، ومن المأسر أن أغلبها تحقق في ما بعد، ومن هذه المقترحات إنشاء سدة على نهر دجلة في الكوت لتوجيه قسم من المياه إلى نهر الغراف. وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٢ قررت

الحكومة العراقية إنشاء سدة الكوت، وقد افتتحت في الأيام الأخيرة من حياة الملك غازي عام ١٩٣٩. وتعد السدة من أطول سدود العراق حيث تتألف من ٥٦ بوابة. بنيت السدة على أيدي أبناء المحافظة بإشراف البريطانيين عام ١٩٣٨، وتعتبر من السدود المهمة في العراق لما لها تأثير

في خزن المياه ويمكن الاستفادة منها في توليد الطاقة الكهربائية ولكن خوفاً على قدامتها لا تستخدم لهذا الغرض، وتم قصفها بصاروخ من قبل أحد الطيارين الأمريكيين عام ١٩٩١ لكنها بقيت صامدة ولم يتأثر منها إلا جزء بسيط جداً وتم ترميمها من قبل الشركات العراقية. تعتبر سدة الكوت من أهم منشآت الري على نهر دجلة حيث تتحكم بتوزيعات المياه بين محافظات اسط وميسان وذى قار، وتؤمن إرواء مشاريع على نهر الغراف، ومشروع ري الدجيلية ومشاريع الدلج والجهد والبتار، وبإنشاء السدة ونظام الغراف أمكن تأمين المياه لإرواء ما يقارب مليوناً وربع مليون دونم من الأراضي الصالحة للزراعة والاستفادة من المشروع في تأمين المياه لإرواء أراضي مشروع الدجيلية البالغة مساحته الكلية (٣٩٦) ألف دونم والذي أنجز عام ١٩٤٠ ومشروع الدلج البالغة مساحته (٤٠٠) ألف دونم بأجزائه الثلاثة (الحوار والحسينية والمزك).

رفعة عبد الرزاق محمد



كلمات متقاطعة

١ دولة إفريقية فيها منبع النيل العظيم - ما يتركه السابغون لما يليهم (معكوسة)
٢ أعرف - متشابهان - نوع من الخضار
٣ من سفن الخليج القديمة - مربع
٤ أحد (مبغرة) - اسم لحم مشوي معلق أصله تركي
٥ نبح أضحية - براغ مبغرة
٦ مزارع الفلاحين - من دولة خليجية
٧. اصدر أزياء - صحافي في مؤسسة إخبارية يسافر كثيراً
٨ إذا تعدى اثنين شاع (معكوسة) - وحدة وزن
٩ الشركسي سلطان الديار المصرية في عصر المماليك بنى قلعة مشهورة في الإسكندرية.
١٠ قائد نادي الهلال والمنتخب السعودي سابقاً.

حظك هذا اليوم

الجوزاء
٢١ ايار - ٢١ حزيران

الثور
٢٠ نيسان - ٢٠ ايار

الحمل
١٩ نيسان

إذا كنت تعاني هبماً يتعلق بأحد الزملاء، فإنني أيشرك بالانفراجات وبالطمأنينة. خطواتك العملية تلقى نجاحاً غير متوقع. لا تنهز من الواجبات، تحاش التورط في قضية شائكة. تبدو في موقع مناسب، لكن حاول مراجعة حساباتك وإنهاء ما يزعجك.

مستقبل جيد يلوح في الأفق، لكن هنالك خطوات مهمة لم تكتمل بعد. كل الحلول ممكنة إذا كان الطريق مسدوداً، لكن النبات هي المفتاح لذلك. السباحة ضرورية كلما سبحت الظروف، وتناجها مضمونة ومهمة.

لا يمكنك أن تنتكر لمن وقف إلى جانبك، بل حاول أن تكون وفيًا ومخلصًا. معاملة الشريك بيزيد من التعاطف، تؤسس علاقة ثابتة ومتينة بينكما. إذا رغبت في جسم سليم، عليك أن تمارس الرياضة بمتابعة مستمرة ومتواصلة.

العقراة
٢٢ اب - ٢٢ ايلول

الاسد
٢٢ تموز - ٢٢ آب

السرطان
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

كل الأمور التي يفتعلها ضدك من هم حولك سوف تلقى الفشل بسبب حس إدراك هذه الأمور. في الحب، الرجوع عن الخطأ مجموعة فضائل والانسحاب انتصار فذاً تنتظر؛ ما عليك إلا تهدئة أعصابك والتروي، وكل شيء سيسير على خير ما يرام

قد تتشابك الأفكار والهواجس وتظهر الاتهامات، لكن الوضع غير خطر إلى هذه الدرجة، لكنه بالتأكيد لا يسمح بالاستخفاف به أو بمسجداته. عواطفك المتناججة تفجرها مع الشريك، ما يزيد الأجواء بينكما رومانسية.

مكاسب غير متوقعة في العمل، وهذا ينعكس ارتياحاً عند العاملين معك. تقرب المسافات مع الشريك، يعتبر خطوة مهمة على الطريق الصحيح. استعاضات سلبية، فحاول أن تستعيد رشافتك سريعاً.

القوس
٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١

العقرب
٢٣ تشرين ٢ - ٢٣ تشرين ٢

الميزان
٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

أعمال مهمة، والفضل في ذلك التركيز الذي اعتمدهت أخيراً بعيداً عن الضجيج. إياك وإخفاء الحقائق عن الشريك، فهو أكثر اطلاعاً منك على الأمور. ضع روزنامة واضحة لحياتك اليومية، وخصص للرياضة جزءاً منها.

جهود قد تنهز سدى، وتواجه انتقادات وعملية تأخير وتسويق وواجز تحول دون تحقيق المشاريع والأخطار. بأرائك وتجنب قدر الإمكان فرض إرادتك على الشريك، بل تعامل مع الواقع بحكمة وتأقلم مع بعض الظروف.

يوم مناسب لإعادة تقييم الأمور والقرارات، وحتى الأولويات والأهداف. فلا تستعجل قراراً، ولا تعرض مصالحك للتنازع والأخطار. تشرق شمس نصيح عواطفك أكثر حماسة وحرارة. بالنسبة إلى العازب، هو كامل الاستعداد حالياً لتوظيف حظوظه.

الحوث
١٩ شباط - ٢٠ آذار

الدلو
٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط

الجدي
٢٣ كانون ١٩ - ٢٠ كانون ٢

تستعد للقاءات متنوعة وتضيق ذرعاً بالمهلين أو المتعاسين، لذلك سجد نفسك برقة وجوه وشخصيات جديدة تتفهمك وتماشى انفتاحك. إذا كنت أعزب وتفكر في الارتباط، فهذا اليوم إيجابي، وقد يقدم فرصة ثمينة للتعارف. لكن لا تنتظر نتيجة فورية.

تتلقى دعماً كبيراً من الشرفين على العمل، وهذا يساعدك لتحقيق الأهداف التي حددتها لنفسك منذ زمن. تبدو الحيوية كبيرة وممتازة، وتكون قدرتك على الإنعاش هائلة في يوم يحمل إليك اللوعة. الإحترام في المشروبات الطبيعية مفيد وخصوصاً مع فقدان كميات كبيرة من المياه من الجسم.

تعاون مع الآخرين لأن التعاون يوصلك إلى شاطئ الأمان. ابتعد عن الأجواء الشائكة، فقد تحييت الأحداث التي تحمل نوراً وإخلافاً في المجال المهني. تجد التوازن في علاقتك وتمتزز العواطف فنفرد لقاءات جديدة مثيرة إذا كنت خالياً أو تعيش تقارباً مع صديق تتحول علاقتك به إلى ما هو أعمق وأكثر جدية.